

Distr.: General
12 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي على جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين

منح منظمة معاهدة الأمن الجماعي مركز مراقب في الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من
القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص رسالة موجهة من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا، والقائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس، والممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان، والقائمين بالأعمال بالوكالة للبعثتين الدائمتين لجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة، تتضمن طلبا بإدراج بند إضافي على جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة بعنوان "منح منظمة معاهدة الأمن الجماعي مركز مراقب في الجمعية العامة"، (انظر المرفق).

(توقيع) مراد سماغولوف

القائم بالأعمال بالوكالة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

وفقاً لأحكام المادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بأن نطلب إليكم تضمين جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة بنداً إضافياً بعنوان "منح منظمة معاهدة الأمن الجماعي مركز مراقب في الجمعية العامة".

إن منظمة معاهدة الأمن الجماعي هيئة دولية تضم ست دول هي الاتحاد الروسي، وجمهورية أرمينيا، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان.

وأرفع مسؤول إداري مستوى في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في الآونة الحالية هو مواطن الاتحاد الروسي نيكولاي نيكولايفيتش برديوجا.

ووفقاً لأحكام المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، ترفق بهذه الرسالة مذكرة تفسيرية (الضميمة الأولى) ومشروع القرار ذو الصلة (الضميمة الثانية). أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

عن جمهورية أرمينيا (توقيع) أرمين هارتيروسيان الممثل الدائم	عن الاتحاد الروسي (توقيع) أندريه دينيسوف الممثل الدائم
عن جمهورية طاجيكستان (توقيع) رشيد عليموف الممثل الدائم	عن جمهورية بيلاروس (توقيع) أوليغ إيفانوف القائم بالأعمال بالوكالة
عن جمهورية كازاخستان (توقيع) مراد سماغولوف القائم بالأعمال بالوكالة	عن جمهورية قيرغيزستان (توقيع) كايناربك توكتوموشيف القائم بالأعمال بالوكالة

الضميمة الأولى

مذكرة تفسيرية

١ - تشهد المرحلة الراهنة من تطور العلاقات الدولية تعزيز التكافل بين مختلف الكيانات وتعاضل الوزن السياسي للتجمعات دون الإقليمية للدول. وتتجلى هذه العملية على أوضح نحو في ميادين أساسية من قبيل التعاون في مجال الأمن العسكري والسياسي، ومجابهة التحديات والأخطار الجديدة بجهود جماعية وافية، وعلى رأس هذه التحديات والأخطار الإرهاب الدولي والتطرف، والتداول غير المشروع بالمخدرات والأسلحة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود. ويجري في جميع هذه الاتجاهات تضافر الجهود بشكل وثيق بين منظمة الأمم المتحدة والتجمعات المشتركة بين الدول، ومنها منظمة معاهدة الأمن الجماعي (يشار إليها في ما بعد بـ "المنظمة").

وينطوي هيكل المنظمة - التي أقامت اتصالات مع لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن ومركز مكافحة الإرهاب التابع لاتحاد الدول المستقلة والهيكل ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا - على القوات الجماعية للانتشار السريع التي تم تشكيلها في عام ٢٠٠١، كما يجري في إطار هذا الهيكل تشكيل آلية دائمة لصون السلام ينطوي عملها على إمكانية المشاركة في عمليات حفظ السلام، وذلك، في جملة أمور، تحت رعاية الأمم المتحدة.

٢ - ويدخل في عداد الدول الأعضاء في المنظمة كل من الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان.

٣ - وتمثل أهداف المنظمة - التي غدت منظمة دولية إقليمية مع دخول ميثاق ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ حيز النفاذ وقُيدت في سجل الأمانة العامة للأمم المتحدة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر من العام نفسه - في توطيد السلام والأمن والاستقرار الدوليين والإقليميين، والدفاع جماعيا عن استقلال الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية وسيادتها، وهي أهداف تولي الدول الأعضاء الأولوية في إنجازها للوسائل السياسية، انسجاما بالكامل مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها من الجميع. وتستحوذ المنظمة على جميع الآليات اللازمة للمشاركة بفعالية في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل تعزيز السلم والأمن الدوليين.

٤ - وتتيح نتائج الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة الحديث عن إمكانات حقيقية لتفاعلها مع المنظمة الدولية على أساس مبادئ الشراكة والتعاون وتكامل الجهود.

٥ - وإننا نعتقد أن تحقيق المستوى الأمثل من التعاون الفعال بين المنظمة والأمم المتحدة والتفاعل بينهما إنما يستلزم منهما بناء علاقات مستقبلية تقوم على الانتظام والتواتر. ومن شأن منح المنظمة مركز مراقب في الجمعية العامة أن يخدم هذا الهدف. فتحقيق ذلك يتيح تعزيز التفاعل بصورة حقيقية بين المنظمة والأمم المتحدة وتعزيز إمكانية تبادل القدرات بينهما من أجل المساهمة في كفالة السلام والأمن والتعاون على نطاق المنطقة والعالم.

الضميمة الثانية

مشروع قرار

منح منظمة معاهدة الأمن الجماعي مركز مراقب في الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ تنوّه بسعي منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى تفعيل تعاونها مع الأمم المتحدة،

١ - تقرر دعوة منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام اتخاذ ما يلزم من تدابير في سبيل تنفيذ هذا القرار.
